

# قوة الإنسانية

المؤتمر الدولي الثالث والثلاثون  
للصليب الأحمر والهلال الأحمر  
٩-١٢ ديسمبر ٢٠١٩، جنيف



## المؤتمر الدولي الثالث والثلاثون

### للصليب الأحمر والهلال الأحمر

جنيف، سويسرا

9-12 ديسمبر 2019

تلبية احتياجات الأشخاص المتضررين من النزاعات المسلحة والكوارث الطبيعية وغيرها من حالات

الطوارئ في مجال الصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي

مشروع القرار الأولي

وثيقة من إعداد فريق العمل المعني بمشروع الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر بشأن معالجة آثار النزاعات

المسلحة والكوارث الطبيعية وغيرها من حالات الطوارئ على الصحة النفسية والحالة النفسية والاجتماعية

جنيف في يونيو 2019

## مشروع القرار الأولي

إن المؤتمر الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر،

(فقرة الديباجة 1) إذ يعتبر عن بالغ قلقه بشأن الاحتياجات غير الملباة في مجال الصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي للأشخاص المتضررين من النزاعات المسلحة والكوارث الطبيعية وغيرها من حالات الطوارئ، بما في ذلك احتياجات النازحين؛ ويؤكد أن الاحتياجات في مجال الصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي تزداد بشكل مطرد بسبب هذه الظروف، ويشدد على الطلب الملح على مضاعفة الجهود لتلبيتها.

(فقرة الديباجة 2) إذ يعترف بأن الصحة النفسية والراحة النفسية والاجتماعية يمثلان عنصرين أساسيين في نجاة الناس المتضررين من النزاعات المسلحة والكوارث الطبيعية وغيرها من حالات الطوارئ وقدرتهم على أداء مهامهم اليومية، وتمتعهم بالحقوق الأساسية وحصولهم على الحماية والمساعدة.

(فقرة الديباجة 3) إذ يعترف بأهمية تقديم المساعدة في مجال الصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي بشكل مناسب وفي مرحلة مبكرة لتفادي تحول الكدر إلى حالة أخطر، وبأن الأطفال يواجمون مخاطر خاصة ما لم تُلبى احتياجاتهم في مجال الصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي في مرحلة مبكرة، ويقر بأن معظم الناس يثبتون قدرتهم على الصمود إذا ما حصلوا على موارد وخدمات أساسية على المستوى المجتمعي،

(فقرة الديباجة 4) إذ يعترف بأن عدم تلبية الاحتياجات في مجال الصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي ينطوي على آثار إنسانية سلبية بعيدة المدى وطويلة الأجل من النواحي البشرية والاجتماعية والاقتصادية تؤثر في الأفراد والمجتمعات المحلية والمجتمع ككل، وأن تلبية هذه الاحتياجات، وبالأخص في حالات النزاعات المسلحة والكوارث الطبيعية وغيرها من حالات الطوارئ، يُعد أساسياً لتحقيق التغطية الصحية الشاملة وأهداف التنمية المستدامة،

(فقرة الديباجة 5) إذ يعترف بأن الصحة النفسية والراحة النفسية والاجتماعية للمتطوعين والموظفين الذي يلبيون الاحتياجات الانسانية، كثيرا ما تتأثر خلال عملهم حيث يتعرضون للمخاطر ولأحداث تسبب لهم صدمات ويعملون في ظل ظروف مجهدة، وأن سلامة الموظفين والمتطوعين وأمنهم وصحتهم عوامل حيوية لتقديم خدمات مستدامة ذات جودة عالية، ويذكر بالتوصيات والتعهدات ذات الصلة الواردة في قرار المؤتمر الدولي الثاني والثلاثين رقم 4 "مواصلة حماية تقديم الرعاية الصحية معا" والقرار رقم 5 "سلامة المتطوعين والموظفين الإنسانيين وأمنهم".

(فقرة الديباجة 6) إذ يعترف بأن بعض العوامل مثل مشاكل الصحة النفسية السابقة والعمر والنوع الاجتماعي والإعاقة والحالة الصحية والطبقة الاجتماعية والوضع القانوني والحرمان من الحرية والنزوح والتعرض للعنف، يمكن أن تساهم جميعها أيضا في زيادة الخطر وتؤثر في الاحتياجات ودرجة التأثر. ويجب أخذ عوامل التنوع في الاعتبار لضمان حصول جميع الأشخاص المتضررين على خدمات الصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي [التي تراعي الخلفية الثقافية] دون تمييز،

(فقرة الديباجة 7) إذ يؤكد من جديد المبدأ والالتزام الأساسيين "بعدم إلحاق الأذى" عن طريق تشجيع معايير الرعاية القابلة للتطبيق والتوجيهات الأخلاقية والمهنية، وأساليب العمل التشاركية والمبينة على أدلة التي تحمي الصحة النفسية والراحة النفسية والاجتماعية وتهض بها،

(فقرة الديباجة 8) إذ يعترف بأن الوصم بالعار والطبيعة الخفية في الغالب للاحتياجات في مجال الصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي تمثل تحديات أساسية يتعين مواجهتها بشكل يناسب السياق، على مستوى الفرد والأسرة والمجتمع المحلي والمجتمع عموماً.

(فقرة الديباجة 9) إذ يؤكد أن الأطر المعيارية العالمية القائمة، بما فيها القانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان الدولي، تحمي الصحة النفسية والراحة النفسية، ويقر بأن احترام هذه الأطر يمكن أن يسهم بشكل ملموس في مواجهة بعض التحديات في مجال الوقاية وتلبية الاحتياجات في مجال الصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي.

(فقرة الديباجة 10) يؤكد من جديد على أن الدول تتحمل المسؤولية الأولى عن ضمان حماية الأشخاص المتضررين من النزاعات المسلحة والكوارث الطبيعية وغيرها من حالات الطوارئ، والنهوض بصحتهم النفسية وراحتهم النفسية والاجتماعية، وضمان حصولهم على خدمات الصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي، ويعترف بأن مكونات الحركة تضطلع بأدوار متكاملة وداعمة مهمة في تلبية الاحتياجات في مجال الصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي للسكان المتضررين، بما في ذلك دور الجمعيات الوطنية كهيئات مساعدة للسلطات العامة في مجال العمل الإنساني،

(فقرة الديباجة 11) يعترف بالعمل المهم والمتنوع الذي تضطلع به مكونات الحركة لتلبية الاحتياجات في مجال الصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي، ويرحب بالجهود التي تبذلها الحركة لتعزيز تلبيتها لهذه الاحتياجات، ويجتبط علماً بالسياسة الجديدة للحركة بشأن تلبية الاحتياجات في مجال الصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي التي يراود اعتمادها في اجتماع مجلس المندوبين لسنة 2019،

(فقرة الديباجة 12) يذكر بكل القرارات ذات الصلة التي اعتمدها المؤتمر الدولي والأمم المتحدة، وغيرها من الالتزامات التي تلبي الاحتياجات في مجال الصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي، ويعبر عن تقديره للعمل والمبادرات القائمة والمفيدة للأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والدول والمنظمات الإنسانية وجهات أخرى في مجال تلبية الاحتياجات في مجال الصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي، ويشدد على الطابع التكميلي لعمل الحركة والمؤتمر الدولي مع هذا العمل وهذه المبادرات،

1- يدعو الدول وجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر الوطنية (الجمعيات الوطنية) والاتحاد الدولي واللجنة الدولية إلى مضاعفة جهودهم لضمان حصول الأشخاص المتضررين من النزاعات المسلحة والكوارث الطبيعية وغيرها من حالات الطوارئ على خدمات الصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي في مرحلة مبكرة وبطريقة مستدامة،

2- يدعو الدول والجمعيات الوطنية والاتحاد الدولي واللجنة الدولية إلى الاستثمار في الأنشطة المحلية والمجتمعية لمنع ظهور احتياجات في مجال الصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي والاستعداد لمواجهتها وتلبيتها، ودمجها في الخدمات المحلية والوطنية، والاستفادة من استثمارات أطول أجلاً، بما في ذلك عن طريق تعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود وقدرة المتطوعين وتشجيع الدول والجمعيات الوطنية على تحسين تعاونها من أجل تلبية هذه الاحتياجات حسب الاقتضاء، استناداً إلى إمكانياتها الفريدة لتقديم الخدمات الإنسانية للسكان المتضررين وإلى دور الجمعيات الوطنية كهيئات مساعدة،

3- يدعو الدول ومكونات الحركة الدولية إلى ضمان توفير استجابة شاملة في مجال الصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي والمساهمة في تلبية احتياجات أخرى مثل الصحة والمأوى والغذاء وسبل المعيشة والتعليم حيثما أمكن، وأن تفكر في تنظيم

- أنشطة على مستويات متعددة تتضمن العمليات الاجتماعية والنفسية الاجتماعية والنفسية والمتعلقة طب الأمراض العقلية، وأن تدبجها، حيثما أمكن، في جميع عمليات الاستجابة الإنسانية وأنشطة الصحة، بما في ذلك الوقاية والحماية، والدعم المتبادل لعمليات الاستجابة الرامية إلى تلبية احتياجات أساسية أخرى مثل الصحة والمأوى والغذاء وسبل المعيشة والتعليم،
- 4- يدعو الدول إلى ضمان أن تشكل الصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي جزءاً لا يتجزأ من نظم وخطط الاستجابة العاجلة المحلية والدولية، بما فيها قوانين مواجهة الكوارث وخطط التأهب وآليات تنسيق الاستجابة للطوارئ، ويطلب من مكونات الحركة أن تدعم هذا الجهد حسب ولاية كل منها.
- 5- يدعو الدول ومكونات الحركة إلى العمل على التصدي للوصم بالعار والاستبعاد والتمييز في مجال الصحة النفسية وتلبية الاحتياجات النفسية والاجتماعية عن طريق اعتماد نهج تعزيز كرامة السكان المتضررين ومشاركتهم بطريقة تراعي السياق والثقافة،
- 6- يشجع الدول على العمل على تعزيز جودة وقدرة القوى العاملة (العاملين في مجال الصحة النفسية والصحة والرفاه الاجتماعي، وأفراد الصحة المجتمعية، بمن فيهم المتطوعون المدربون) وتلبية الاحتياجات في مجال الصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي للأشخاص المتضررين من النزاعات المسلحة والكوارث الطبيعية وغيرها من حالات الطوارئ، بالتعاون الوثيق مع مكونات الحركة،
- 7- يطلب من الدول ومن مكونات الحركة أن تتخذ إجراءات لحماية والنهوض بالصحة النفسية والراحة النفسية والاجتماعية للمتطوعين والموظفين في مجال العمل الإنساني الذين يلبون الاحتياجات الإنسانية في كل القطاعات، وتزويدهم بالمهارات اللازمة لتحمل الظروف المجهدة وتلبية احتياجاتهم المحددة في مجال الصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي.